

فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات لملايس الأطفال في ضوء القيم الإسلامية

أ.م. د/ هناء عبد الله عبد الغني النواوي

أ.م. د/ رشا عبد المعطي محمود الشيخ

أستاذ مساعد بقسم الملايس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر
أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء
كلية التصميم والفنون - جامعة طيبة

أستاذ مساعد بقسم الملايس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر
أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء
كلية التصميم والفنون - جامعة طيبة

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في تصميم ملايس مرحلة الطفولة المتوسطة، بما يسهم في غرس القيم الإسلامية من خلال تصاميم بصرية جاذبة تتناسب مع هذه المرحلة، وتوضح أهمية الدراسة في مواكبتها للتطورات الرقمية الحديثة واستكشاف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إثراء تصميم ملايس الأطفال، وقد تم توليد تصميمات متعددة باستخدام أوامر نصية تعبر عن القيم الإسلامية، ثم تقييمها من قبل مجموعة من المتخصصين في مجال الملايس والنسيج، إلى جانب المستهلكين وقد أظهرت النتائج فاعلية الأداة في إنتاج تصميمات مستحدثة مقبولة، مما يؤكد إمكانية اعتماد الذكاء الاصطناعي كوسيلة داعمة لتطوير تصميمات لملايس الأطفال تحمل رسائل ذات بعد قيمي وأخلاقي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي - استحداث - ملايس الأطفال - القيم الإسلامية

The effectiveness of artificial intelligence tools in Generating children's clothing designs in the light of Islamic values

Abstract:

This research aims to study the effectiveness of employing artificial intelligence tools (Midjourney) in designing middle childhood clothing, which contributes to instilling Islamic values through attractive visual designs that are appropriate for this stage. The importance of the study is evident in its keeping pace with modern digital developments and exploring the role of artificial intelligence technologies in enriching children's clothing design. Multiple designs were generated using text commands expressing Islamic values, then evaluated by a group of specialists in the field of clothing and textiles, along with consumers. The results demonstrated the effectiveness of the tool in producing acceptable, innovative designs, which confirms the possibility of adopting artificial intelligence as a supportive means in developing children's clothing designs that carry educational messages with a value and moral dimension

Keywords: Artificial Intelligence -Generating- Islamic Values -Children's Clothing.

المقدمة:

يشهد العالم تطوراً غير مسبوق في مجال التكنولوجيا الرقمية خاصة فيما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي أصبحت أداة فاعلة في مختلف المجالات من الطب والصناعة الي الفن والتصميم وتبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على تحليل البيانات وتوليد أنماط وأفكار إبداعية جديدة مما يفتح آفاقاً واسعة أمام المصممين لتطوير أساليب عمل مبتكرة تتماشى مع التوجهات المستقبلية (سليمان، حداد ، ٢٠٢٥)، وفي ضوء هذا التحول الرقمي المتسارع، شهدت مجالات التصميم تطوراً ملحوظاً مدفوعاً بأدوات الذكاء الاصطناعي (AI Tools)، حيث طورت الشركات المنتجة لأدوات الذكاء الاصطناعي تقنيات جديدة تعتمد على ترجمة ما يدور بخيال المصمم إلى تصميمات واقعية، حيث يمكن للمصمم أن يقوم بإدخال كل ما يدور بخياله إلى الأداة في صورة نص مكتوب، ومن ثم تقوم الأداة بتوليد التصميم على هيئة صورة، وتمكن تلك الأدوات المصمم من الحصول على مقترحات متعددة لتوليد الصور، كما يمكن للمصمم إجراء تعديلات على هذه الصور من خلال كتابة التعديلات التي تترأى له حتى يحصل على الصورة النهائية التي يريدها (Marei, 2020)، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه بوجه عام في تصميم الأزياء مثل دراسة (محمد حجاج، ٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي، واستخدام واحد من أهم تطبيقاته ميجورني في ابتكار تصميمات طباعية مستوحاة من رموز الحضارة الفرعونية بهدف تعزيز الهوية المصرية وإضفاء طابع جمالي وفني على تصميمات "التي-شيرت"، وتوصلت النتائج الي تميز التصميمات من حيث تحقيقها للتقييم الجمالي والابتكاري، وقد أثبتت الدراسة فاعلية الذكاء الاصطناعي في تقديم حلول تصميمية مبتكرة بسهولة ودقة، مع تقليل الوقت والجهد، ودراسة (إسراء الاتربي، ٢٠٢٥) التي هدفت الى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات أزياء نسائية معاصرة من الفن الفرعوني، وتوصلت الى اتفاق كلا من آراء المتخصصين والمستهلكات حول التصميمات المقترحة، ودراسة (ولاء عبدالحميد، ٢٠٢٥) التي هدفت إلى الاستفادة من تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات للمرأة مستلهمة من التراث الشعبي المصري وإبراز الهوية المصرية، وتوصلت الي جودة التصميمات المولدة من الذكاء الاصطناعي وتحقيق القيمة الابتكارية والجمالية للتصميمات المستحدثة، ودراسة (هاله سليمان واخرون، ٢٠٢٥) هدفت الى استحداث تصميمات للبنطلونات الجينز بالذكاء الاصطناعي بفن الباتشورك لتحقيق الاستدامة، وقياس الآراء نحو التصميمات المبتكرة باستخدام أداة الذكاء الاصطناعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المبتكرة بفن الباتشورك باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي، وتناول الاستدامة وفقاً لآراء الخبراء والمستهلكين.

وهناك دراسات تناولت الذكاء الاصطناعي في تصميم ملابس الأطفال مثل دراسة (غادة عبد الرحمن واخرون، ٢٠٢٤) هدفت إلى استحداث مدخل جديد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال ملابس الأطفال المطبوعة حيث تم استخدام بعض برامج الذكاء الاصطناعي لتصميم بعض ملابس الأطفال في ضوء مدارس الفن التجريدي، وتم تقييم هذه التصميمات من خلال المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، والتوصل إلى أفضل التصميمات، وكذلك دراسة (جيهان يوسف، لؤلؤة الغامدي، ٢٠٢٤) والتي ركزت على إمكانية الاستفادة من أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم مجموعة أزياء أطفال مقتبسة من أوراق الشجر وإثراء القيمة الجمالية للتصميم الملبسي لفستان الطفلة، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أنماط تطبيق الذكاء الاصطناعي محل الدراسة من حيث تحقيق الجانب الوظيفي وإمكانية التنفيذ للتصميمات المبتكرة بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأنماط المختلفة للتطبيق في محور أسس وعناصر التصميم، وكذلك دراسة (رحاب شاكر، ٢٠٢٤) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم أزياء الأطفال، والتعرف على آراء المتخصصين في تطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو تصميم أزياء الأطفال، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتأكيد على الاستفادة من فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم التصميم.

على الرغم مما يحمله التقدم التقني من إمكانيات معرفية وفرص لتعزيز الابتكار، فإن تسارع هذا التحول يثير قلقاً متزايداً بشأن انعكاساته على المنظومة القيمية للمجتمع، ولا سيما في ظل تنامي التفاعل مع هذه التقنيات بعيداً عن ضوابط مرجعية تحكم استخدامها، ومن الملاحظ أن هذا التقدم يسير في اتجاه إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه شيئاً فشيئاً، في ظل عصر يشهد تطوراً تقنياً متسارعاً وانفجاراً معرفياً هائلاً، ويتجلى ذلك بدءاً من الانبهار اللافت بالتقنيات الحديثة والتفاعل معها دون وجود مرجعية قيمية تضبط هذا التفاعل، وصولاً إلى اللامبالاة التي يبديها بعض الأفراد والجماعات تجاه سلوكيات تتنافى مع قيم المجتمع الإسلامي (المحضر، ٢٠١٧)، وهناك ندرة في الدراسات التي تناولت القيم الإسلامية في مجال تصميم الأزياء، لذا تم الاستعانة بدراسات من مجالات أخرى ذات صلة منها دراسة (قرني صفا، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى بيان أهمية غرس القيم الإسلامية والإنسانية في أدب الأطفال، وبيان دور هذا الأدب في بناء شخصية الطفل وتنشئته على أسس تربوية راسخة، وتوصلت إلى أن ترسيخ هذه القيم يسهم بفاعلية في تشكيل شخصية الطفل السوية وتنمية وعيه الأخلاقي والاجتماعي، دراسة (رجاء المحضر، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى بيان أهمية غرس القيم الإسلامية، وخاصة قيمة العمل وإتقانه، لدى الناشئة من خلال التربية، وتوصلت إلى أن العمل في الإسلام قيمة سامية ترقى إلى مرتبة العبادة، وأن غرسها يبدأ منذ الطفولة عبر أساليب تربوية متعددة، منها القدوة الحسنة، الحوار، والممارسة العملية، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة ومجتمع منتج، دراسة (ابتهام إبراهيم بيضون، ٢٠٢٢) هدف البحث إلى

ضرورة الالتزام بالقيم الإسلامية التي تمثل أحد أهم السبل الفعالة للوقاية من الأزمات العالمية، لما تحملها هذه القيم من أخلاق وأسس تحفظ مصالح العباد في الدنيا والآخرة، ويوضح البحث أهمية غرس هذه القيم في نفوس الأجيال لتحسينهم، بوصفها درعاً واقياً وعلاجاً ناجحاً عند وقوع الأزمات، دراسة (عماد جوهري، ٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض أنواع الخطوط العربية واستكشاف إمكانية توظيفها بطريقة مبتكرة في التصميم الزخرفي، باستخدام تقنيات يدوية وإنتاجية متعددة، لابتكار ملابس مخصصة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، تساهم في ترسيخ القيم الإسلامية، وتم تقييم هذه التصميمات من خلال المحكمين المتخصصين والتوصل إلى أن أفضل التصميمات.

وتعد مرحلة الطفولة الوسطى من أهم المراحل العمرية التي تتسم بالنمو العقلي والمعرفي المتسارع، حيث تتسع آفاق الطفل ووعيه للأشياء والأشخاص، ويبدأ في السعي نحو الاستقلالية والاعتماد على النفس (زهران، ٢٠٠٥)، ويظهر لدى الطفل في هذه المرحلة ميل واضح للاعتماد على نفسه في اختيار ملابسه (زغلول، ٢٠١١)، وتزداد قدرته على التركيز والانتباه من خلال الرسوم والنصوص، وتتنامى رغبته في التعلم والاكتشاف، إلى جانب نمو مفاهيمه الأساسية وتطوره في جوانب الذكاء والتذكر والتفكير والخيال (أبو جعفر، ٢٠١٤)، وانطلاقاً من هذه الخصائص المميزة لهذه المرحلة، تم اختيارها كمرحلة مثالية لغرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال، ويعد تصميم الملابس وسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف، لما تمثله من عنصر يومي ملازم للطفل، وما تتيحه من فرص لتضمين الرسائل التربوية بشكل غير مباشر وسهل التقبل، فالملابس لا تقتصر على دورها الوظيفي، بل أصبحت وسيلة تعبيرية مؤثرة في تشكيل السلوك وتوجيه الإدراك، ويمكن من خلالها إنتاج تصميمات هادفة وذات بعد قيمي وأخلاقي يساهم في تنمية شخصية الطفل ووعيه القيمي ومن هنا، يعتمد هذا البحث على استكشاف مدى فاعلية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات لمبسيه لمرحلة الطفولة المتوسطة تتضمن مضامين تربوية لغرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال، وعليه تم صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

"كيف يمكن الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في إثراء تصميمات ملابس الأطفال في ضوء القيم الإسلامية" ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات لمبسيه (T-shirt) لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية؟

٢- ما درجة قبول أطفال المرحلة المتوسطة للتصميمات المقترحة التي تعبر عن القيم الإسلامية؟

٣- ما إمكانية تحقيق القيم الجمالية والوظيفية للتصميمات المقترحة والموظفة بالذكاء الاصطناعي؟

أهداف البحث:

١- الاستفادة أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم ملابس الأطفال (T-shirt) كمجال لغرس القيم الإسلامية لديهم.

٢- تقديم أفكار تصميمية متنوعة تعبر عن القيمة الإسلامية الواحدة، من خلال تنويع النصوص والعبارات المستخدمة، بما يحقق تنوعاً بصرياً في تصميم ملابس الأطفال (T-shirt).

٣- تسريع العملية التصميمية، وتقليل الوقت، والتكلفة، والجهد مع الارتقاء بمستوي التصميم.

أهمية البحث:

١- مواكبة التطورات والمستجدات التكنولوجية للذكاء الاصطناعي.

٢-لقاء الضوء على أهمية أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في إثراء تصميمات ملابس الأطفال.

٣-فتح المجال امام الباحثين والمهتمين بالتكنولوجيا الحديثة للاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال تصميم الأزياء.

المصطلحات:

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence (AI): هو عبارة عن مبادئ وتطبيقات خوارزميات الحاسب الآلي التي تحاول أن تحاكي الذكاء البشري، حيث تم تطوير برامج حاسوبية لكي تفكر كالإنسان من خلال ما تتميز به من قدرة على القيام بالاستنتاجات المختلفة، وقدرتها على التعلم من أخطائها، وهو ما يجعلها تؤدي مهامها وأعمالها بسرعة ومهارة فائقة (القطري، أبو راضي، ٢٠٢٢).

استحداث الصور Generating Images: هو عملية يتم من خلالها معالجة النص المدخل عبر أداة الذكاء الاصطناعي AI tool وتحويله إلى صورة، وذلك باستخدام نموذج يعرف بـ Stable Diffusion Model، حيث يتم إدخال النص المكتوب Text بلغة طبيعية، ثم يعالج ويحول إلى الصورة النهائية. (Dong, et al, 2019).

القيم الإسلامية Islamic Values : القيم المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة، وفي إطار هذه القيم تحددت معايير السلوك وآداب التعامل بين الناس كما انتظمت العلاقات بينهم على أساس التعاون والإخاء والشورى والمساواة والاحترام وحسن الخلق، ومن ثم نجد أن المجتمع الإسلامي يتخذ من القرآن الكريم والسنة دستوراً للحياة (هاشم وآخرون، ٢٠١٨).

مرحلة الطفولة الوسطى Middle Childhood: تعد من أهم المراحل التي يمر بها الطفل وتبدأ من (٦ إلى ٩ سنوات) وتتميز بالنمو النفسي والفكري المناسب لهم، حيث يستخدم جميع حواسه، ويزداد نشاطه داخل المنزل وخارجه، وتتم تنشئة الطفل اجتماعياً ونفسياً بطريقة سليمة وتعتبر الملابس من أهم الاحتياجات الأساسية التي تساعد على التكيف مع الآخرين (الشريعان، ٢٠٢٢).

ملابس الأطفال Children's Clothing: تعرف بأنها القطع الملابسية التي يرتديها الطفل سواء الداخلية أو الخارجية، وتتميز بتصميمات مناسبة لكل مرحلة من مراحل الطفولة، بدءاً من الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة. (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٢٤)

فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية من حيث تحقق عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية من حيث تحقق القيم الجمالية والوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية في إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في استحداث التصميمات الملبسية لمرحلة الطفولة المتوسطة تعبر عن القيم الإسلامية وفقاً لآراء المتخصصين.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة تعبر عن القيم الإسلامية بأداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين.
- ٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية بأداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) وفقاً لآراء المستهلكين.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي والتطبيقي من خلال توظيف القيم الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة في تصميمات ملبسية لمرحلة الطفولة المتوسطة (T-shirt) باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: حدود البحث: اقتصر هذا البحث على إعداد مجموعة من التصميمات المتنوعة التي تلائم ملابس مرحلة الطفولة المتوسطة (T-shirt) تعبر عن القيم الإسلامية، واعتمدت الدراسة التطبيقية بشكل أساسي على توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) التي تقوم بتحويل النصوص الى صور في إنتاج هذه التصميمات.

ثالثاً: عينة البحث: تنقسم عينة البحث من حيث السادة المحكمين إلى مجموعتين وهي: المجموعة الاولى تضم (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بالكلديات المتخصصة والمجموعة الثانية من الفئة المستهلكة.

رابعاً: أدوات البحث:

- ١- جهاز حاسوب لوجي متصل بشبكة الإنترنت.
- ٢- أداة الذكاء الاصطناعي الخاصة بتحويل النصوص إلى صور (Midjourney).
- ٣- استبانة تقييم التصاميم المستحدثة الخاصة بالمختصين في الملابس والنسيج.
- ٤- استبانة تقييم التصاميم المستحدثة الخاصة بالمستهلكين.

الإطار النظري:

أصبح مفهوم الذكاء الاصطناعي من أكثر المفاهيم تداولاً في الوقت الحالي، إذ دخل في مختلف المجالات، ويسعى العلماء والمطورون إلى توظيفه بهدف تحسين الأداء وتلبية الاحتياجات والمتطلبات بأسرع وقت وأقل جهد، ويعتمد الذكاء الاصطناعي على قدرة الآلات في معالجة البيانات والمدخلات بسرعة فائقة، تتيح لها أداء الوظائف المعرفية البشرية مثل الإدراك، والتفكير، والتعلم، وحل المشكلات، ويتمثل الهدف الأساسي من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب الآلة على التفكير واتخاذ القرار بطريقة تحاكي التفكير البشري المتقدم، من خلال تطوير أنظمة برمجية ذكية تحاكي آليات عمل العقل البشري في حل المشكلات واتخاذ القرارات (حجاج، ٢٠٢٣)، ويمتلك الذكاء الاصطناعي العديد من الخصائص التي جعلته فعالاً في مختلف المجالات، ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات والتي تمكنها من التخطيط وتحليل المشكلات بطريقة منطقية، وتستطيع الأجهزة المبنية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي فهم المدخلات وتحليلها جيداً لتقديم مخرجات تتناسب مع احتياجات المستخدم بكفاءة عالية، كما يتيح الذكاء الاصطناعي ملاحظة الأنماط المتشابهة في البيانات وتحليلها بفعالية أكثر من الأدمغة البشرية، بالإضافة إلى إيجاد الحلول للمشكلات غير المألوفة باستخدام قدراته المعرفية، والقدرة على معالجة الكم الهائل من المعلومات التي يتعرض لها (Russell, Norvig, 2021)، ويؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً حيوياً متزايد الأهمية في مختلف الصناعات، بما في ذلك مجال تصميم الأزياء، وذلك لعدة أسباب منها:

- التنبؤ باتجاهات الموضة إذ تستطيع خوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من البيانات المستقاة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومدونات الموضة، وعروض الأزياء، واتجاهات المبيعات، للتنبؤ بدقة باتجاهات الموضة المستقبلية، مما يمكن المصممين من إنتاج تصميمات تتماشى مع رغبات المستهلكين.
- تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم المصممين خلال العملية الإبداعية، من خلال توليد أفكار تصميمية، واقتراح لوحات ألوان، وحتى إنشاء نماذج أولية افتراضية، مما يساهم في تبسيط عملية التصميم و يتيح للمصممين استكشاف نطاق أوسع من الاحتمالات (أحمد، ٢٠٢٤).

مميزات تصميم الأزياء باستخدام الذكاء الاصطناعي:

التكاملية: تتميز العملية التصميمية الرقمية بتكامل مجموعة من التقنيات والأدوات المتنوعة التي تعمل معا بشكل متناسق لتسهيل خطوات التصميم.

السرعة: يمكن للمصممين إنجاز مهام التصميم بسرعة وكفاءة أعلى من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المرونة: تتيح أدوات الذكاء الاصطناعي للمصممين إجراء التعديلات والتغييرات على التصميم الرقمي بسهولة وسرعة، مما يساهم في تحسين النتائج وتلبية احتياجات العملاء بشكل أدق.

الدقة: تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي المصممين من إنتاج تصميمات رقمية عالية الجودة وبتفاصيل دقيقة، وذلك من خلال الاعتماد على أدوات حديثة ومتقدمة في مجالي الرسم والتصميم.

الإبداعية: تتيح لهم تجربة أفكار وتصميمات جديدة بسرعة، وتحويلها إلى نماذج رقمية قابلة للإنتاج. ومن أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي أداة Midjourney التي تحول الخيال البشري المعبر عنه بالكلمات إلى أعمال فنية مرئية، ويصنف هذا النوع من أنظمة الذكاء الاصطناعي تحت اسم "Text-to-Image Generation"، حيث يحول النصوص إلى صور باستخدام نماذج التحول العميقة، وتعد هذه التقنية وسيلة شائعة لإنشاء الصور الرقمية، والأعمال الفنية، وتصميمات الأزياء (عبد العزيز، ٢٠٢٥). وتقدم الملابس دورًا هامًا في حياة الطفل بصفة خاصة، فهي تعد أساسًا في تنمية التفكير والقدرات الإبداعية والتذوق والإدراك الحسي، إلى جانب دورها في تنمية الحس الجمالي (Gaitskell, Hurwitz, 2010)، ويعد هذا التأثير أكثر وضوحًا في مرحلة الطفولة الوسطى، الممتدة بين عمر ٦ إلى ٩ سنوات، حيث تعد من أهم مراحل حياة الطفل، لما لها من أثر على النمو وتكوين الشخصية، ففي هذه المرحلة يزداد اهتمام الطفل بمظهره الخارجي، ويصبح من أبرز متطلباته الحصول على ملابس مريحة وجذابة من حيث التصميم والألوان، وتظهر أهمية الملابس كوسيلة مؤثرة في النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل، وتكيفه مع الآخرين، وتعتمد تصميم الملابس بشكل مباشر على قدرة المصمم في الابتكار، حيث يتعين على مصمم الأزياء أن يقدم تصميمات تعكس واقع الطفل وتخدم احتياجاته ومتطلبات المجتمع (الشريعان، ٢٠٢٢).

وتأتي القيم كعنصر أساسي في توجيه سلوك الفرد والمجتمع، إذ تمثل أحد المقومات الجوهرية التي تضبط السلوك وتوجه العلاقات الاجتماعية، فقد حظيت القيم باهتمام واسع من الباحثين لما لها من دور في الحفاظ على شخصية المجتمع وهويته، فالفرد أثناء تعامله مع الآخرين، يحتاج إلى نسق قيمي ينظم طاقاته ويسهم في شعوره بالأمان، إلى جانب تمكينه من التعبير عن ذاته ضمن الإطار الاجتماعي السليم (المحضر، ٢٠١٧).

ومما لا شك فيه أن التحولات الجذرية التي تشهدها الحضارة الإنسانية المعاصرة جعلت من غرس القيم لدى الأطفال أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الإسلامية، التي تعاني من مظاهر انسلاخ عن الهوية الذاتية، نتيجة تقليد غير واع أو محاكاة غير مدروسة للثقافات الأخرى، ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى استلهاث القيم الإسلامية والعمل على غرسها، بوصفها قضايا أساسية ومشتركة بين البشرية جمعاء، فإشاعة ونشر هذه القيم تمثل طوق نجاة حقيقيا للمجتمعات، انطلاقًا من أن أطفال اليوم هم رجال الغد الذين يعول عليهم في نهضة الأمة وصناعة مجدها وحضارتها (صفا، ٢٠١٥)، وتتميز القيم الإسلامية بكونها شاملة ومتكاملة، تشمل ما يتعلق بالفرد كقيمة الكرامة، والحلم، والصبر، والتواضع وغيرها، ومنها ما يخص العلاقات الاجتماعية كالرفق، والتراحم، والتعاون، والأخوة، وتمثل هذه القيم مرجعًا يوجه السلوك ويحصن الفرد من الانحراف، كما تعد من أسباب نهوض الأمة ورفقها وتحقيق

أهدافها(عبيد، ٢٠٢٠)، وفي مواجهة هذا التحدي تتضح أهمية غرس القيم منذ الصغر، وتحديدًا من خلال الوسائل اليومية المؤثرة في حياة الطفل، مثل الملابس، فالطفل يتعامل مع ملابسه بشكل يومي، وبالتالي يمكن أن تكون هذه الأزياء وسيلة فعالة لنقل القيم وتعزيزها بشكل غير مباشر.

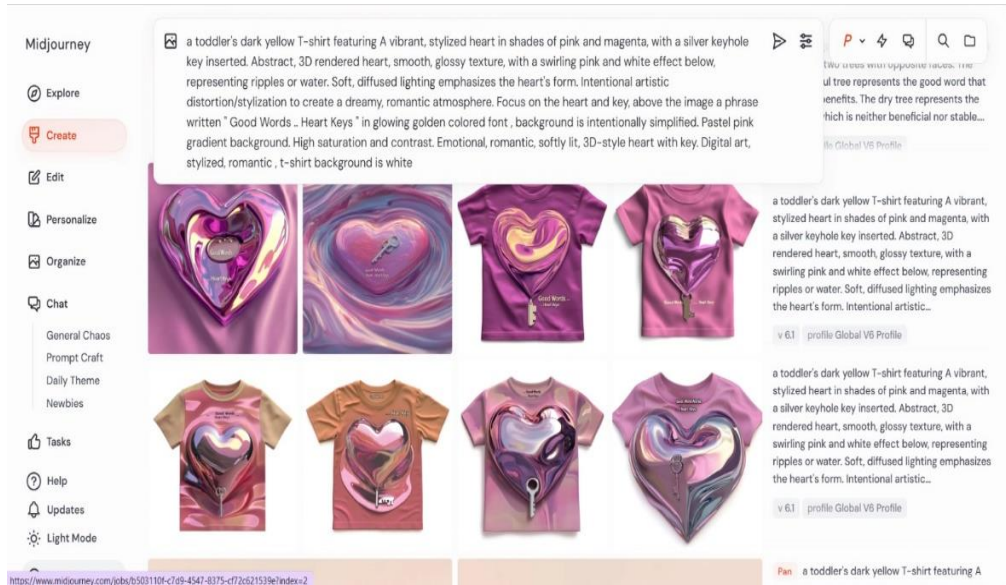
الدراسة التطبيقية:

يتناول الإطار التطبيقي لهذا البحث تجربة استخدام أحد أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتطوير تصاميم التي شيرت (T-shirt) مخصصة لملابس الأطفال، تساعد على غرس القيم الإسلامية بأسلوب بصري جذاب ومناسب لمرحلتهم العمرية، بالاعتماد على أدوات التكنولوجيا الحديثة وفقا للخطوات التالية:

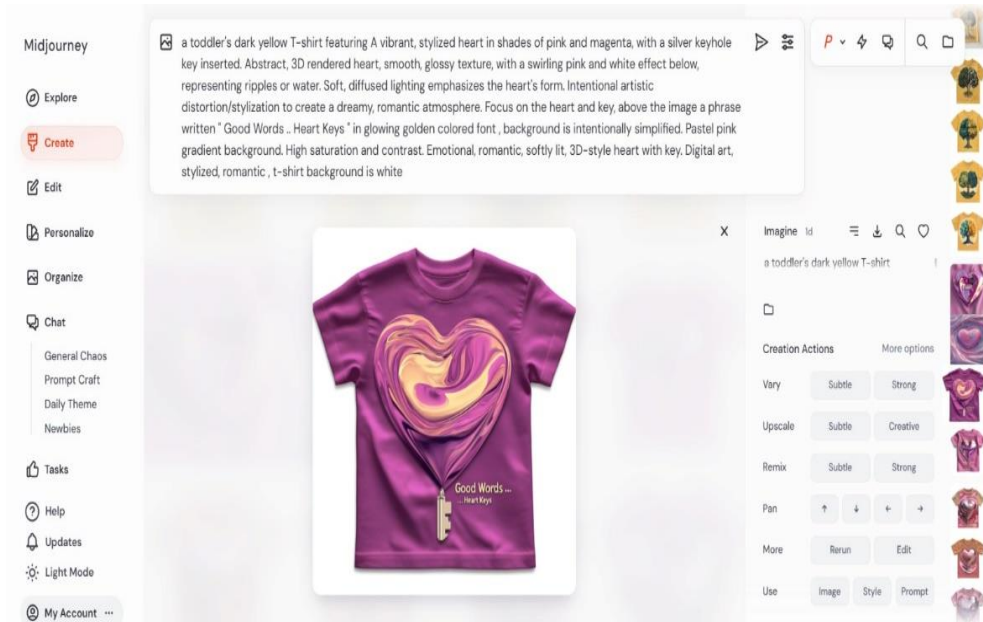
- الاطلاع على بعض أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في توليد التصميمات والصور عن طريق النصوص وقد تم استخدام أداة ميدجورني Midjourney لتحويل النص إلى صورة، وهو من أشهر مولدات الصور حيث يمكن إنشاء صور عالية الجودة واقعية، عن طريق رسائل نصية بسيطة، كما يساعد في توفير الوقت والجهد المبذول إضافة إلى سهولة الاستخدام.
- الدخول إلى الصفحة الرئيسية للاداء <https://www.midjourney.com> والتي تحتوي على مربع نصي يسمح بإدخال التصميم النصي يعرف بـ ال prompt ثم الضغط على زر التوليد

Generate

- إعداد النص وفقا للقيمة المراد إيضاحها وإدخالها للأداة الخاصة بتوليد الصورة ويعطي البرنامج (٤) صور في كل محاولة بحيث يمكن المفاضلة بين هذه الصور واختيار أفضلها.
 - في حال الوصول للشكل المطلوب يتم عمل تحميل للتصميم أو عمل إعادة تعديل للنص المدخل للحصول على عدة تصميمات أخرى.
- وتوضح الصورة الاتية الصفحة الرئيسية لأداة ميدجورني Midjourney وقد تم إدخال النص في المكان المخصص وتوليد عدة صور.



صورة رقم (١) توضح النص المدخل والتصميمات المستحدثة الناتجة



صورة رقم (٢) توضح التصميم المختار والنص المدخل

وفيما يلي عرض لتلك التصميمات:

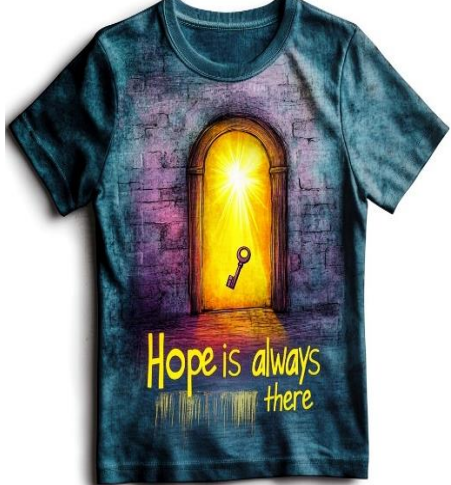
جدول (١) التصاميم المقترحة لقيمة العلم

قيمة العلم: للعلم أهمية كبيرة في حياة ونهضة المجتمعات وقد حث ديننا الحنيف على طلب العلم وتعلمه في العديد من الآيات القرآنية كما في قول الله تعالى "يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" (القرآن الكريم) سورة المجادلة آية ١١ كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة منها ما روي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ" (الترمذي، ١٩٩٦) رقم الحديث (٢٨٣٦)، وتوضح التصميمات التالية قيمة العلم بصور مختلفة مع كتابة عبارات (بالعلم نزه - العلم نور - بالعلم نعلو ونرتقي) وذلك في صورة رسوم طباعية محببة للأطفال تساعد في غرس قيمة العلم لديهم.		
النص المدخل وترجمته A colored T-shirt for a child, decorated with printed graphics. The drawing is a group of books, topped with colorful flowers, the phrase " By Science Its Flowering " written nearby in a cartoony font. تي شيرت ملون للطفل، مزين برسومات كرتونية مطبوعة الرسم عبارة عن مجموعة كتب، تعلوها أزهار ملونة، وعبارة "بالعلم نزه" مكتوبة مع الرسمة.		التصميم الأول
t-shirt for children with colorful glowing light bulb and books inside, with " knowledge is light " written nearby. تصميم تي شيرت لملابس الأطفال مزين بمصباح ضوئي متوهج بداخله مجموعة من الكتب بالقرب من الرسمة مع كتابة عبارة المعرفة نور.		التصميم الثاني
A children's T-shirt design featuring a cartoon of a balloon carrying an open book ascending to the top of a very tall stack of books stacked on top of each other. The design includes the slogan "With knowledge we rise and ascend." تصميم تي شيرت مناسب لملابس الأطفال مزين برسم كرتوني لبالون يحمل كتاب مفتوح يصعد إلى أعلى مجموعة مرتفعة جدًا من الكتب المكعدة فوق بعضها، تحتوي الرسمة على شعار بالمعرفة نعلو ونرتقي.		التصميم الثالث

جدول (٢) التصاميم المقترحة لقيمة عدم الإسراف

قيمة عدم الإسراف: الإسراف صفة ذميمة يبغضها الله وقد حث ديننا الحنيف على التعامل مع النعم بالشكل الأمثل دون إفراط أو تفريط يتضح ذلك في العديد من الآيات القرآنية كما في قول الله تعالى (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (القرآن الكريم) سورة ال عمران آية ١٤٧ كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة منها قول رسولنا الكريم ﷺ « كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ ». (النسائي، ١٩٣٠) رقم الحديث (٢٥٥٩) وفيه الأمر بالبعد عن الإسراف ، وتوضح التصميمات التالية قيمة عدم الإسراف في واحدة من أهم النعم وهي ثروة المياه بصور مختلفة مع كتابية عبارات (لا تكن مسرفاً- الماء حياة فلا تكن مسرفاً- وفر المياه وأنقذ الحياة) وذلك في صورة رسوم طباعية محببة للأطفال تساعد في غرس قيمة عدم الإسراف لديهم.			
النص المدخل وترجمته A colored t-shirt for a child featuring a cartoon drawing of planet Earth with a smiling face with a hand holding a water tap with a single drop falling from it, while the other hand gives a thumbs-up sign to the phrase nearby that says "Don't be wasteful تي شيرت ملون لطفل، يحمل رسمه كرتونية لكوكب الأرض تبيّن وجه مبتسم ويد تمسك صنوبر ماء تسقط منه قطرة واحدة، بينما تعطي اليد الأخرى إشارة إبهام للعبارة القريبة التي تقول "لا تكن مسرفاً".		التصميم الرابع	
Colorful T-shirt for a child, featuring a drawing of a large water drop inside a large green tree, a sunny blue sky, flowery meadows filled with colorful flowers, beautiful white birds, and the phrase "Water is life" and "Don't be wasteful" at the bottom. قميص ملون لطفل، به رسمة عبارة عن قطرة ماء كبيرة داخل شجرة خضراء كبيرة، وسماء زرقاء مشمسة، ومروج مزهرة مليئة بالزهور الملونة، وطيور بيضاء جميلة، وعبارة "الماء هو الحياة" و "لا تكن مسرفاً" في الأسفل.		التصميم الخامس	Midjourney AI
A colorful T-shirt depicting a human heart with its lower half filled with pure blue water, as if the heart were a bottle filled with water, with a bottle cap over one of the arteries that feed the heart. Water is shown as a vital component in maintaining a healthy heart. Next to the image are the words "Save Water" and "Save Life." تي شيرت ملون عليه صورة قلب بشري نصفه السفلي مملوء بماء أزرق نقي، كما لو كان القلب زجاجة مملوءة بماء، مع غطاء زجاجة فوق أحد الشرايين المغذية للقلب. يظهر الماء كعنصر حيوي في الحفاظ على صحة القلب. بجوار الصورة، كتبت عبارة "وفر المياه" و "أنقذ الحياة"		التصميم السادس	

جدول (٣) التصاميم المقترحة لقيمة عدم اليأس (الأمل)

قيمة عدم اليأس (الأمل): اليأس والقنوط من المشاعر السلبية التي نهى ديننا الحنيف عنها حيث تؤدي إلى خيبة الأمل وعدم تحقيق الأهداف ويتضح ذلك في العديد من الآيات القرآنية منها قول الله تعالى (قَالُوا بِشْرُوكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْفَاطِنِينَ) (القرآن الكريم) سورة الحجر آية ٥٥ كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة فعن أبي هريرة قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، لَمْ يَبْنَسْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ، لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ» (البخاري، ١٤٢٢) رقم الحديث (٦٤٦٩)، وتوضح التصميمات التالية قيمة عدم اليأس بصور مختلفة مع كتابة عبارات (ما أجمل أن تزرع في اليأس أملا- الأمل- الأمل موجود دائما) وذلك في صورة رسوم طباعية محببة للأطفال تساعد في غرس قيمة الأمل لديهم.		
النص المدخل وترجمته A colorful T-shirt for child with image of a touching symbolic image shows a delicate white flower (a chrysanthemum) growing from a small crack in the harsh asphalt floor! The background is all blue and white, but the flower shines in its true colors (yellow and white) in a hauntingly expressive shot. Underneath, in bold shiny green, is the phrase: "How beautiful it is to plant hope in despair." تي شيرت أطفال ملون عليه صورة رمزية مؤثرة تظهر زهرة بيضاء رقيقة (أقحوان) تنمو من شق صغير في أرضية الإسفلت القاسية! الخلفية زرقاء وبيضاء بالكامل، الزهرة تتألق بألوانها الحقيقية (الأصفر والأبيض) العنق، باللون أخضر واضح، مع كتابة عبارة "ما أجمل أن تزرع في اليأس أملا".		التصميم السابع
A colorful T-shirt for child with a photograph of an artistic depiction of a emoji cartoony girl standing and holding beautiful flowers scattered in the air. She is wearing an orange flowered dress and red polka-dot boots. the word "hope" is written nearby in glowing canary yellow cartoony font. تي شيرت ملون للأطفال عليه صورة فتاة كرتونية برمز تعبيري تقف وتحمل زهورًا جميلة متناثرة في الهواء، ترتدي فستانًا برتقاليا مزينا بالزهور وحذاء أحمر منقطا، كلمة "أمل" مكتوبة بخط أصفر كناري متوهج.		التصميم الثامن Midjourney AI
A colorful T-shirt for child with A vibrant graphic t-shirt featuring a stylized illustration of a glowing yellow doorway set against a dark, textured stone wall. A metallic key hangs in mid-air within the doorway. The phrase Hope is always there is prominently displayed in bold, yellow lettering beneath the door, conveying a message of optimism and possibility, with a color palette of blues and purples accentuating the design. تي شيرت ملون للأطفال برسومات نابضة بالحياة، يحمل رسما منمقا لمدخل أصفر متوهج على جدار حجري داكن ذي ملمس مميز، يتدلى مفتاح معدني في الهواء داخل المدخل. تعرض عبارة "الأمل موجود دائما" بوضوح بأحرف صفراء جريئة أسفل الباب، ناقلة رسالة تفاؤل وإمكانيات، مع لوحة ألوان من الأزرق والأرجواني تبرز التصميم.		التصميم التاسع

جدول (٤) التصاميم المقترحة لقيمة عدم الابتسامة

قيمة الابتسامة: تبعث الابتسامة في النفوس أثرا إيجابيا بما يعزز الألفة والتواصل بين الناس وقد حث ديننا الحنيف عليها وعلى إدخال السرور على النفس وقد ود لفظ الابتسامة في الآية القرآنية (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (القرآن الكريم) سورة النمل آية ١٩ كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ» (الترمذي، ١٩٩٦) رقم الحديث (١٩٥٦)، وتوضح التصميمات التالية قيمة الابتسامة بصور مختلفة مع كتابة عبارات (النور يأتي من ابتسامتك- الابتسامة حياة- ابتسم) وذلك في صورة رسوم طباعية محببة للأطفال تساعد في غرس قيمة التبسم لديهم.	
النص المدخل وترجمته A bright pink t-shirt featuring a cheerful cartoon character with a large smile and butterfly on their head. The design includes colorful balloons, with the text Smile prominently displayed above and the phrase light comes from your smile... below. The overall look is playful and vibrant, appealing to a young audience. تي شيرت وردي فاقع يحمل صورة شخصية كرتونية مريحة بابتسامة عريضة وفراشة على رأسها يتضمن التصميم بالونات ملونة، مع عبارة "ابتسم" بارزة في الأعلى وعبارة "النور ينبع من ابتسامتك..." في الأسفل. يتميز التصميم العام بروح مريحة وجاذبية.	 التصميم العاشر
A colorful T-shirt for child with image of colorful and cheerful artwork image showing a black bucket filled with colorful paintballs smiling with playful emoji faces! Colors explode like spray around the bucket - red, blue, green, yellow, and pink - giving a sense of joy with the "Smiley is life" logo nearby written in a lovely colorful cartoony font. تي شيرت ملون للأطفال عليه صورة فنية ملونة ومبهجة تظهر دلوًا أسود مليئًا بكرات طلاء ملونة تبسم بوجوه تعبيرية مريحة! تنتشر الألوان كالرذاذ حول الدلو - أحمر، أزرق، أخضر، أصفر، ووردي - مما يضفي شعورا بالبهجة مع كتابة "الابتسامة حياة" بخط كرتوني جميل وملون.	 التصميم الحادي عشر
A colorful T-shirt for child with image of Logo, an elegant style with the text "Smile," a smiley face written in cursive on a yellow background, a simple design written in a lovely colorful cartoony font. تي شيرت ملون للأطفال يحمل صورة وجه رمزي، مع نص "ابتسم"، على الوجه المبتسم النص مكتوب بخط متصل على خلفية صفراء، بخط كرتوني ملون جميل.	 التصميم الثاني عشر

جدول (٥) التصاميم المقترحة لقيمة التعاون

قيمة التعاون: يعد التعاون من القيم الأخلاقية الهامة التي تعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات فهو ثمرة من ثمرات الإيمان وقد حث ديننا الحنيف على التعاون كما في قول الله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (القرآن الكريم) سورة المائدة آية ٢ كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة فعن عبد الله بن عمر أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلَمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ» (البخاري، ١٤٢٢) رقم الحديث (٦٩٥١)، وتوضح التصميمات التالية قيمة التعاون بصور مختلفة مع كتابة عبارات (بالتعاون تحلو الحياة – بالتعاون نستطيع – بالتعاون ينتهي كل شيء) وذلك في صورة رسوم طباعية محببة للأطفال تساعد في غرس قيمة التعاون لديهم.			
النص المدخل وترجمته A colorful blue T-shirt for child with an image depicts an expressive artistic scene composed of matchsticks shaped like people, with one OF them holding a white flower as a blanket to protect the others from the rain. and the word "With Cooperation... Life Is Sweet" is written nearby in glowing canary yellow cartoony font. قميص أزرق ملون للأطفال عليه صورة تصور مشهداً فنياً معبراً مكوناً من أعواد ثقاب على شكل أشخاص، فوهم زهرة بيضاء كبطانية لحماية الآخرين من المطر وكلمة "بالتعاون... الحياة حلوة" مكتوبة بالقرب منها بخط أصفر كناري متوهج.		التصميم الثالث عشر	Midjourney AI
An orange t-shirt featuring a colorful, stylized graphic of two hands reaching towards each other, symbolizing unity and cooperation. Below the hands, the text reads with Cooperation... We Can in bold, playful font, enhancing the message of teamwork and collaboration. قميص برتقالي اللون عليه رسم ملون ومنمق ليدنين ممتدتين نحو بعضهما البعض، يرمز إلى الوحدة والتعاون. أسفل اليدين، كتب عبارة "بالتعاون... نستطيع" بخط عريض ومنمق، بما يحمل رسالة العمل الجماعي والتعاون.		التصميم الرابع عشر	
A bright yellow t-shirt featuring a colorful design of interlocking puzzle pieces encircled by diverse hands reaching inward. The central area is white, emphasizing collaboration. The phrase With Cooperation All Done is displayed at the bottom in bold, black text. تي شيرت أصفر فاقع بتصميم ملون لقطع من لعبة البازل المتشابكة، تحيط بها أياد متنوعة تمتد إلى الداخل. المنطقة المركزية بيضاء، تبرز التعاون، مع كتابة عبارة "بالتعاون ننهي كل شيء" معروضة في الأسفل بخط أسود غامق.		التصميم الخامس عشر	

جدول (٦) التصاميم المقترحة لقيمة الكلمة الطيبة

قيمة الكلمة الطيبة: للكلمة الطيبة تأثير بالغ في النفوس وأهمية كبرى في نشر روح الحب والألفة بين الناس وقد حث ديننا الحنيف عليها يتضح ذلك في قول الله عز وجل (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (القرآن الكريم) سورة البقرة آية ٨٣ كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة كما في قول رسولنا الكريم عن أنس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَا عُدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَأَجِبُ الْفَأْلَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ "الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ" (الترمذي، ١٩٩٦) رقم الحديث (١٧٠٧)، وفي الآية القرآنية والحديث النبوي الشريف توضيح لأهمية الكلمة الطيبة، وتوضح التصميمات التالية قيمة الكلمة الطيبة بصور مختلفة مع كتابة عبارات (الكلمات الطيبة مطر- الكلمات الطيبة مفاتيح القلوب - الكلمة الطيبة والكلمة السيئة) وذلك في صورة رسوم طباعية تساعد في غرس قيمة الكلمة الطيبة لديهم.		
النص المدخل وترجمته A colorful T-shirt for child with image of two hearts. Above the first heart is a rain cloud, and above the second heart are flowers. At the top of the image is a text that reads: "Sweet words; rain!" The first heart is ordinary, the second receives rain, and blossoms with love and flowers. تي شيرت ملون للأطفال عليه صورة قلبين، فوق القلب الأول سحابة مطر، وفوق القلب الثاني أزهار، في أعلى الصورة، كتب: "الكلمات الطيبة مطر!" القلب الأول عادي، والثاني يستقبل المطر، ويزهر حبا وأزهارا		التصميم السادس عشر
T-shirt featuring A vibrant, stylized heart in shades of pink and magenta, with a silver keyhole key inserted. Abstract, 3D rendered heart, smooth, glossy texture, with a swirling pink and white effect below, representing ripples or water. Soft, diffused lighting emphasizes the heart's form. Intentional artistic distortion/stylization to create a dreamy, romantic atmosphere. Focus on the heart and key, beneath a phrase written " Good Words .. Heart Keys " in glowing golden colored font. High saturation and contrast. Emotional, romantic, softly lit, 3D-style heart with key. Digital art, stylized, romantic تي شيرت لطفل صغير يتميز بقلب نابض بالحياة ومنمق بدرجات اللون الوردي والأرجواني، مع مفتاح فضي مدمج به ثقب مفتاح. وقلب تجريدي ثلاثي الأبعاد، بلملمس ناعم ولامع، وإضاءة ناعمة ومنتشرة تؤكد على شكل القلب لخلق جو حالم ورومانسي، يوجد أسفل عبارة مكتوبة "الكلمات الطيبة.. مفاتيح القلب" بخط ذهبي متوهج، الخلفية بلون وردي باستيل مع تشبع وتباين عاليان.		التصميم السابع عشر Midjourney AI
a toddler's dark yellow T-shirt featuring A symbolic image showing the difference between a good word and a bad word depicted as two trees, the green, glowing, strong, fruitful tree represents the good word while the dark, leafless, ugly tree represents the bad word, below the drawing are written the phrases good word and bad word. تي شيرت أصفر غامق للأطفال يحمل صورة رمزية توضح الفرق بين الكلمة الطيبة والكلمة السيئة، مصورة على شكل شجرتين، الشجرة الخضراء المتوهجة القوية المثمرة تمثل الكلمة الطيبة بينما الشجرة السوداء جافة بلا أوراق قبيحة، تمثل الكلمة السيئة، أسفل الرسم كتب عبارتي الكلمة الطيبة والكلمة السيئة.		التصميم الثامن عشر

جدول (٧) التصاميم المقترحة لقيمة الإحسان

قيمة الاحسان: إن التحلي بالإحسان له الكثير من الفضائل والآثار التي تعود على المجتمع، وعلى الفرد بالخير والمنفعة وقد أمر الله تعالى به في كتابه الكريم حيث قال (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (القرآن الكريم) سورة البقرة آية ١٩٥ كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة في قول رسولنا الكريم عن الإحسان حيث قال " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْكَ إِنْ لَمْ تُكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ." (الترمذي، ١٩٩٦) رقم الحديث (٢٧٣٩) وللإحسان صورة عديدة من فعل الخيرات وتوضح التصميمات التالية قيمة الاحسان بصور مختلفة مع كتابة عبارات (بالإحسان نضيء عالمنا- الإحسان برهان القلب - الإحسان قلوب ببيضاء) وذلك في صورة رسوم طباعية محببة للأطفال تساعد في غرس قيمة الاحسان لديهم.			
النص المدخل وترجمته A dark red colored T-shirt with an image a hand filled with wheat granules, surrounded by beautiful nature in the background, sun, clouds ... etc. underneath a phrase " Charity ... Lights Our World " written in golden cartoony font. تي شيرت باللون الأحمر الغامق يحمل صورة يد مليئة بحبيبات القمح، محاطة بطبيعة خلابة في الخلفية، شمس، غيوم... إلخ، أسفلها عبارة "بالإحسان... نضيء عالمنا" مكتوبة بخط كرتوني ذهبي.		التصميم التاسع عشر	Midjourney AI
A t-shirt for children, has a printed image of A stylized illustration by line drawing depicting a person kneeling on the ground reaching up to another person holding an orange umbrella. The scene is set against a backdrop of gray clouds and falling rain, expressing the importance of generosity and helping others. underneath a phrase "Charity Is Heart Proof" written in glowing green. تي شيرت للأطفال مطبوع عليه رسم بخطوط تصور شخصا يجلس على الأرض، يمد يده إلى شخص آخر يحمل مظلة برتقالية. المشهد مصور على خلفية غيوم رمادية وأمطار غزيرة، يعبر عن أهمية الكرم ومساعدة الآخرين أسفل عبارة "الاحسان يلامس القلب" مكتوبة باللون الأخضر المشع.		التصميم العشرون	
A dark orange colored T-shirt with an image of Silhouettes of people without faces, one handing a coin to another, and between them - a soft glow. trust, financial organization, reliability, ultra minimalist graphic composition, light yellow clean background, 3d illustration, underneath a phrase " Charity ... White Hearts " written in golden cartoony font. تي شيرت برتقالي داكن اللون عليه صورة ظلية لأشخاص بلا بوجوه بل ملامح أحدهم يسلم عملة معدنية للآخر، وبينهما ضوء، تصميم جرافيكي بسيط للغاية، مع خلفية صفراء فاتحة نقية، ورسم ثلاثي الأبعاد، أسفلها عبارة "الإحسان قلوب ببيضاء" مكتوبة بخط كرتوني ذهبي.		التصميم الحادي والعشرون	

جدول (٨) التصاميم المقترحة لقيمة النظافة

قيمة النظافة: النظافة خلق يجب أن يتحلى به المؤمن في كل وقت وهي من العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه وقد قال الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) (القرآن الكريم) سورة البقرة آية ٢٢٢ يعني المتطهرين من الأذى الحسي والمعنوي كما حثت عليه السنة النبوية المطهرة في العديد من الأحاديث منها قول سعيد بن المسيب عن رسولنا الكريم (إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَظَفُّوا، أَرَأُوهُ قَالَ: أَخْبَيْتُكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ) (الترمذي، ١٩٩٦) رقم الحديث (٣٠٠٧)، ونظرا لأهمية النظافة في الإسلام تم إعداد التصميمات مع كتابة بعض العبارات التي توضح قيمة النظافة (كن نظيفاً، تكن صحباً – عش نظيفاً، عش بصحة – عش نظيفاً تكن سعيداً) وذلك في صورة رسوم طباعية محببة للأطفال تساعد في غرس قيمة النظافة لديهم.			
النص المدخل وترجمته A colorful t-shirt for child with an image showing different hygiene activities, the image aims to educate children about the importance of personal hygiene. the phrase "Be Clean Be Healthy" is written nearby in glowing cartoony font. تي شيرت ملون للأطفال عليه صورة توضح منتجات عناية متنوعة، تهدف الصورة إلى تثقيف الأطفال حول أهمية النظافة الشخصية، مكتوب أسفل الصورة عبارة "كن نظيفاً، تنعم بالصحة" بخط كرتوني.		التصميم الثاني والعشرون	
A colorful blue t-shirt for children, the t-shirt got an image of a cartoon illustration of only hands being washed with soap and running tap water froth coming up extruding dirt such as bacteria, microorganisms, underneath a phrase "Live Clean Live Healthy" written in glowing suitable font. تي شيرت أزرق ملون للأطفال، يحمل صورة لرسوم توضح غسل اليدين بماء الصنبور وبرغوة الصابون تخرج من اليدين الأوساخ مثل البكتيريا والكائنات الدقيقة، أسفل الرسمة مكتوب عبارة "عش نظيفاً، عش بصحة" بخط مناسب متوهج.		التصميم الثالث والعشرون	Midjourney AI
A colorful blue t-shirt for children, the t-shirt got an image of a young cartoony hands joyfully catches a smiling colorful Earth, which has a cartoonish happy face. in a field with small flowers, under a shiny sun with a cheerful expression and surrounded by fluffy clouds. Heart shapes float above emphasizing affection for the planet. underneath a phrase " Live Clean ... Live Happy " written in glowing green cartoony font. تي شيرت أزرق ملون للأطفال، يحمل صورة يد صغيرة كرتونية تلتقط بفرح كوكباً مبتسماً ملوناً، بوجه كرتوني سعيد في حقل مليء بالأزهار الصغيرة، تحت شمس ساطعة، بابتسامة مشرقة، محاطة بغيوم رقيقة. تطفو أشكال قلوب في الأعلى، معبرة عن حبها لكوكب الأرض أسفل عبارة "عش نظيفاً... عش سعيداً" مكتوبة بخط كرتوني أخضر متوهج.		التصميم الرابع والعشرون	

النتائج وتفسيرها: Results and their interpretation

تم إعداد استبانة موجهة للسادة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وأخري موجهة للمستهلكين (ممثلة في الأطفال وامهاتهم)، لتحكيم التصميمات المستحدثة وعددها (٢٤ تصميم)، اشتملت استمارة المتخصصين على ثلاثة محاور وهي: المحور الأول (تحقق عناصر وأسس التصميم) وتضمن (٤ عبارات)، المحور الثاني (تحقق القيم الجمالية والوظيفية) وتضمن (٦ عبارات)، المحور الثالث (إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في إنتاج هذه التصميمات)، وتضمنت استمارة المستهلكين (٦ عبارات).

أولاً: صدق وثبات استبانة:

١- صدق الاستبانة:

أ- صدق الاتساق الظاهري (الخارجي): تم عرض استبانة المتخصصين واستبانة المستهلكين على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٠)، وذلك لإبداء الرأي في المحتوى من حيث دقة الصياغة، ووضوح العبارات، ومدى شموليتها لأهداف البحث، وقد قدم المحكمون عددًا من الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار، وتم بناءً عليها إعادة صياغة بعض العبارات وتنظيمها وكتابتها في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

استبانة المتخصصين: تم حساب صدق الاتساق البنائي للاستبانة من خلال إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى وجود صدق بنائي مرتفع بين المحاور

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	الارتباط	الدالة
المحور الأول: تحقق عناصر وأسس التصميم	.96**	.000
المحور الثاني: تحقيق القيم الجمالية والوظيفية	.93**	.000
المحور الثالث: إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في إنتاج هذه التصميمات	.94**	.000
الاستبانة ككل	.94**	.000

استبانة المستهلكين: تم حساب صدق الاتساق البنائي للاستبانة من خلال إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان، وقد أظهرت النتائج، الموضحة في الجدول رقم (١٠) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على صدق العبارات.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

العبارة	الارتباط	الدالة
١. التصميمات المنتجة بالذكاء الاصطناعي تتناسب مع المرحلة العمرية الموجهة لها.	.95**	.000
٢. التصميمات المنتجة بالذكاء الاصطناعي تراعي الجمال والوظيفة في آن واحد.	.91**	.000
٣. ملابس الأطفال المنتجة تتضمن مفاهيم قيمة واضحة.	.94**	.000
٤. دمج القيم الإسلامية في ملابس الأطفال يمكن أن يكون له أثر إيجابي في تنشئة الطفل.	.94**	.000
٥. التصميمات المنتجة بالذكاء الاصطناعي تتميز بالإبداع والحدائق.	.89**	.000
٦. أرغب في رؤية هذه الفكرة مطبقة في الأسواق.	.96**	.000
الاستبانة ككل	.93**	.000

٢- ثبات الاستبانة: تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لكل من استبانة المتخصصين واستبانة المستهلكين، حيث بلغت قيمته (٩٥.٦٪) و(٩٤.٢٪) على التوالي وتشير هذه النتائج إلى مستوى عال من الثبات، مما يؤكد صلاحية الاستبانتين للتطبيق.

ثانياً: التحقق من فروض البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية من حيث تحقق عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA – ONE WAY) كما بجدول (١١).

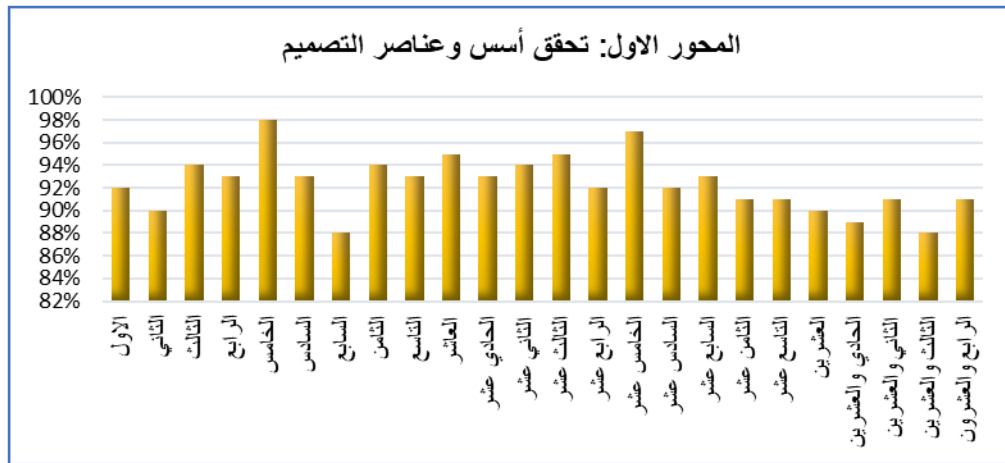
جدول (١١) تحليل التباين لتقييمات المتخصصين للمحور الأول (عناصر وأسس التصميم)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدالة
بين المجموعات	57.625	23	2.505435	1.05492	0.414473
داخل المجموعات	171	72	2.375		
المجموع	228.625	95			

ويتضح من جدول (١١): عدم وجود تباين دال إحصائياً بين آراء المتخصصين في تحقق أسس وعناصر التصميم في التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية، حيث بلغت قيمة ف (١.٠٥٤٩٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتم حساب المتوسط ومعامل الجودة، كما يتبين من جدول (١٢) وشكل (١) التاليين.

جدول (١٢) تقييمات المتخصصين للمحور الأول (عناصر وأسس التصميم)

التصميمات	البنود	تحقق الوحد والترايط بين عناصر التصميم (الخط - اللون - الخامة)	ضمن التكوين العام للتصميم	توافق توزيع الألوان والزخارف	مراعاة الاتزان البصري في بناء التصميم	مراعاة النسبة والتناسب في تصميم القيمة المدخلة وخطوط التي شيرت	المتوسط	معامل الجودة
الاول	27	29	29	29	25	27.5	92%	
الثاني	25	26	28	29	27	90%		
الثالث	29	28	27	29	28.25	94%		
الرابع	29	27	28	28	28	93%		
الخامس	30	29	29	29	30	29.5	98%	
السادس	30	28	26	27	27.75	93%		
السابع	27	26	26	26	26.25	88%		
الثامن	29	29	28	27	28.25	94%		
التاسع	28	30	26	27	27.75	93%		
العاشر	30	28	30	26	28.5	95%		
الحادي عشر	28	30	25	29	28	93%		
الثاني عشر	28	27	29	29	28.25	94%		
الثالث عشر	29	28	29	28	28.5	95%		
الرابع عشر	27	26	27	30	27.5	92%		
الخامس عشر	30	28	30	28	29	97%		
السادس عشر	30	28	26	26	27.5	92%		
السابع عشر	27	29	30	26	28	93%		
الثامن عشر	30	27	27	25	27.25	91%		
التاسع عشر	25	30	25	29	27.25	91%		
العشرين	24	27	29	28	27	90%		
الحادي والعشرين	27	26	28	26	26.75	89%		
الثاني والعشرين	27	27	26	29	27.25	91%		
الثالث والعشرين	27	26	26	26	26.25	88%		
الرابع والعشرون	27	27	26	29	27.25	91%		



شكل (١) معامل جودة التصميمات المستحدثة وفقاً لتقييم المتخصصين للمحور الأول (تحقق أسس وعناصر التصميم) يتضح من جدول (١٢) وشكل (١) ترتيب التصميمات المستوحاة من القيم الإسلامية وفقاً لاستجابات المتخصصين في مدى تحقق أسس وعناصر التصميم، حيث جاء التصميم الخامس في المرتبة الأولى محققاً أعلى معامل جودة بنسبة ٩٨٪ يليه التصميم الخامس عشر بنسبة ٩٧٪ ثم تتابعت باقي التصميمات بنسب متقاربة، هذا وقد حصل كل من التصميم السابع والثالث والعشرين على أقل ترتيب، بمعامل جودة بلغ ٨٨٪ وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول بثبوت الفرضية الصفرية.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية من حيث تحقق القيم الجمالية والوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين:

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA – ONE WAY) كما بجدول (١٣).

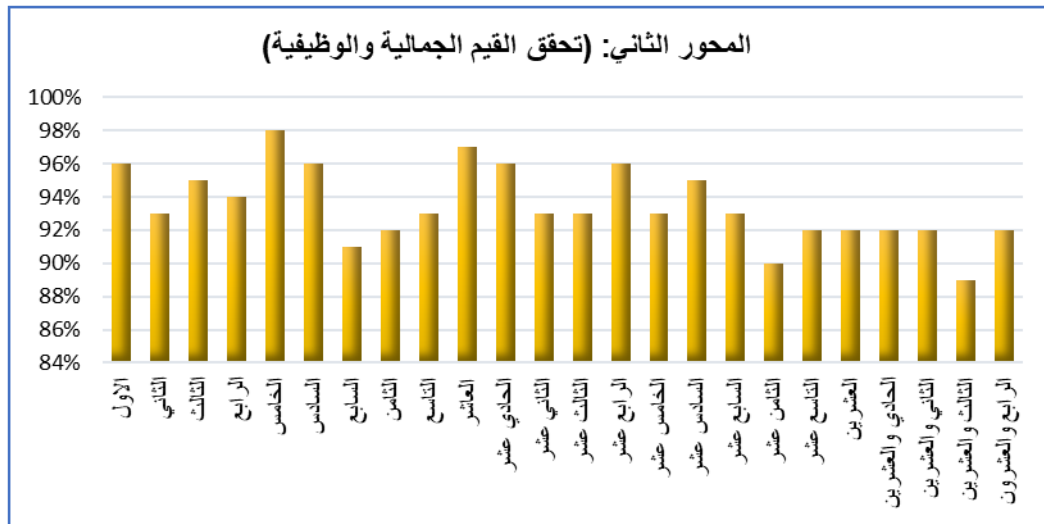
جدول (١٣) تحليل التباين لتقييمات المتخصصين للمحور الثاني (تحقق القيم الجمالية والوظيفية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدالة
بين المجموعات	55.99306	23	2.434481	0.977594	0.49875
داخل المجموعات	298.8333	120	2.490278		
المجموع	354.8264	143			

يتضح من جدول (١٣): عدم وجود تباين دال إحصائياً بين آراء المتخصصين في تحقق القيم الجمالية والوظيفية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية، حيث بلغت قيمة ف (٠.٩٧٧٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائية، كما تم حساب المتوسط ومعامل الجودة، كما يتبين من جدول (١٤) وشكل (٢).

جدول (١٤) تقييمات المتخصصين للمحور الثاني (تحقيق القيم الجمالية والوظيفية)

البنود	التصميمات	النسب مع المرحلة العربية (الطفولة الوسطى)	بني تصميم القيمة الأخلاقية التي صمم من أجلها	يحقق الجانب الجمالي في التصميم من حيث التناسق	تتبع التصميم ميول الطفل ويعكس ذوقه الجمالي	لا تجاهل الموضة	ملائمة خطوط التصميم	قابلية التصميم للتنفيذ	المتوسط	معامل الجودة
الأول		30	27	30	29	29	29	27	28.6	96%
الثاني		30	25	30	28	30	30	25	28	93%
الثالث		27	29	29	27	30	30	29	28.5	95%
الرابع		29	29	27	28	27	27	29	28.1	94%
الخامس		29	30	30	29	29	29	29	29.3	98%
السادس		30	30	27	27	28	30	30	28.6	96%
السابع		28	27	26	25	30	27	27	27.1	91%
الثامن		28	29	27	29	28	25	25	27.6	92%
التاسع		29	28	26	29	28	28	28	28	93%
العاشر		30	29	29	29	29	29	29	29.1	97%
الحادي عشر		30	28	30	30	27	27	27	28.6	96%
الثاني عشر		30	28	27	27	30	25	25	27.8	93%
الثالث عشر		30	29	25	25	30	29	29	28	93%
الرابع عشر		27	30	28	28	28	30	29	28.6	96%
الخامس عشر		29	28	27	27	27	27	29	27.8	93%
السادس عشر		30	28	27	27	29	30	30	28.5	95%
السابع عشر		30	29	27	27	28	27	27	28	93%
الثامن عشر		28	27	27	27	28	25	25	27	90%
التاسع عشر		28	30	25	25	29	28	28	27.5	92%
العشرين		29	30	25	25	30	30	27	27.6	92%
الحادي والعشرين		27	30	27	27	28	27	27	27.6	92%
الثاني والعشرين		30	27	27	27	30	25	25	27.6	92%
الثالث والعشرين		26	28	25	26	27	29	29	26.8	89%
الرابع والعشرون		30	30	25	26	28	27	27	27.6	92%



شكل (٢) معامل جودة التصميمات المستحدثة وفقاً لتقييم المتخصصين

للمحور الثاني (تحقق القيم الجمالية والوظيفية)

يتضح من جدول (١٤) وشكل (٢) ترتيب التصميمات المستحدثة لاستجابات المتخصصين في مدى تحقق القيم الجمالية والوظيفية، حيث جاء التصميم الخامس في المرتبة الأولى محققاً أعلى معامل جودة بنسبة ٩٨٪ يليه التصميم العاشر بنسبة ٩٧٪، بينما توزعت باقي التصميمات بنسب متقاربة، هذا وقد حصل التصميم الثالث والعشرين على أقل معامل جودة بلغ ٨٩٪، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني بثبوت الفرض الصفري.

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية في إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في استحداث التصميمات الملبسية لمرحلة الطفولة المتوسطة تعبر عن القيم الإسلامية وفقاً لآراء المتخصصين. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA – ONE WAY) كما بجدول (١٥).

جدول (١٥) تحليل التباين لتقييمات المتخصصين للمحور الثالث (إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي

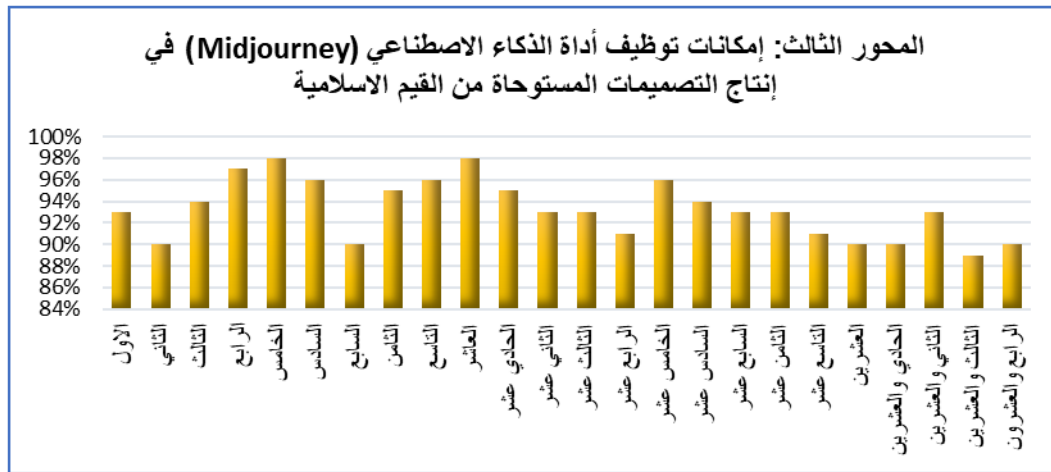
(Midjourney) في إنتاج التصميمات المستوحاة من القيم الإسلامية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	59.83333	23	2.601449	1.319045	0.186808
داخل المجموعات	142	72	1.972222		
المجموع	201.8333	95			

يتضح من جدول (١٥): عدم وجود تباين دال إحصائياً بين آراء المتخصصين في إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في إنتاج التصميمات المستوحاة من القيم الإسلامية، حيث بلغت قيمة ف (١.٣١٩٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد تم حساب المتوسط ومعامل الجودة كما بجدول (١٦) وشكل (٣).

جدول (١٦) تقييمات المتخصصين للمحور الثالث (إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في إنتاج التصميمات المستوحاة من القيم الإسلامية)

التصميمات	البنود	تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل النصوص إلى صور بصرية مرسومة بدقة وجودة عالية.	تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار تصميمية مبتكرة ومتنوعة لملاابس الأطفال.	تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار تصميمية مبتكرة ومتنوعة لملاابس الأطفال.	قيم الطفل وتنمي وعيه بصرياً.	ساعدت أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد تصميمات إيجابية تعزز	المتوسط	معامل الجودة
الأول	27	27	27	29	29	28	28	93%
الثاني	25	25	25	28	30	27	27	90%
الثالث	29	29	29	27	28	28	28.25	94%
الرابع	29	29	29	28	30	29	29	97%
الخامس	30	30	30	29	28	29.25	29.25	98%
السادس	30	30	30	27	28	28	28.75	96%
السابع	27	27	27	25	29	27	27	90%
الثامن	29	29	29	29	27	27	28.5	95%
التاسع	28	28	28	29	30	28	28.75	96%
العاشر	30	30	29	29	30	29.5	29.5	98%
الحادي عشر	28	28	28	30	28	28	28.5	95%
الثاني عشر	28	28	28	27	28	28	27.75	93%
الثالث عشر	29	29	29	25	29	29	28	93%
الرابع عشر	27	27	27	28	27	27	27.25	91%
الخامس عشر	30	30	30	27	28	28	28.75	96%
السادس عشر	30	30	30	27	26	26	28.25	94%
السابع عشر	27	27	29	27	28	28	27.75	93%
الثامن عشر	30	30	27	27	28	28	28	93%
التاسع عشر	25	25	25	29	29	29	27.25	91%
العشرين	26	27	25	27	30	30	27	90%
الحادي والعشرين	27	27	27	26	28	28	27	90%
الثاني والعشرين	27	27	27	27	30	30	27.75	93%
الثالث والعشرين	27	26	27	27	27	27	26.75	89%
الرابع والعشرون	27	27	27	26	28	28	27	90%



شكل (٣) معامل جودة التصميمات المستحدثة وفقاً لتقييم المتخصصين للمحور الثالث (إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في إنتاج التصميمات المستوحاة من القيم الإسلامية)

يتضح من جدول (١٦) وشكل (٣) ترتيب التصميمات المستحدثة لاستجابات المتخصصين في مدى إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في إنتاج التصميمات المستوحاة من القيم الإسلامية، حيث جاء التصميم الخامس والعاشر في المرتبة الأولى محققاً أعلى معامل جودة بنسبة ٩٨٪ يليه باقي التصميمات بنسب متفاوتة، وقد حصل التصميم الثالث والعشرين على أقل ترتيب، بمعامل جودة بلغ ٨٩٪ وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة تعبر عن القيم الإسلامية بأداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA – ONE WAY) لمتوسط تقييم المحاور الثلاث للاستبيان وجدول (١٧) يوضح ذلك: -

جدول (١٧) تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط قيم محاور الاستبانة (ككل)

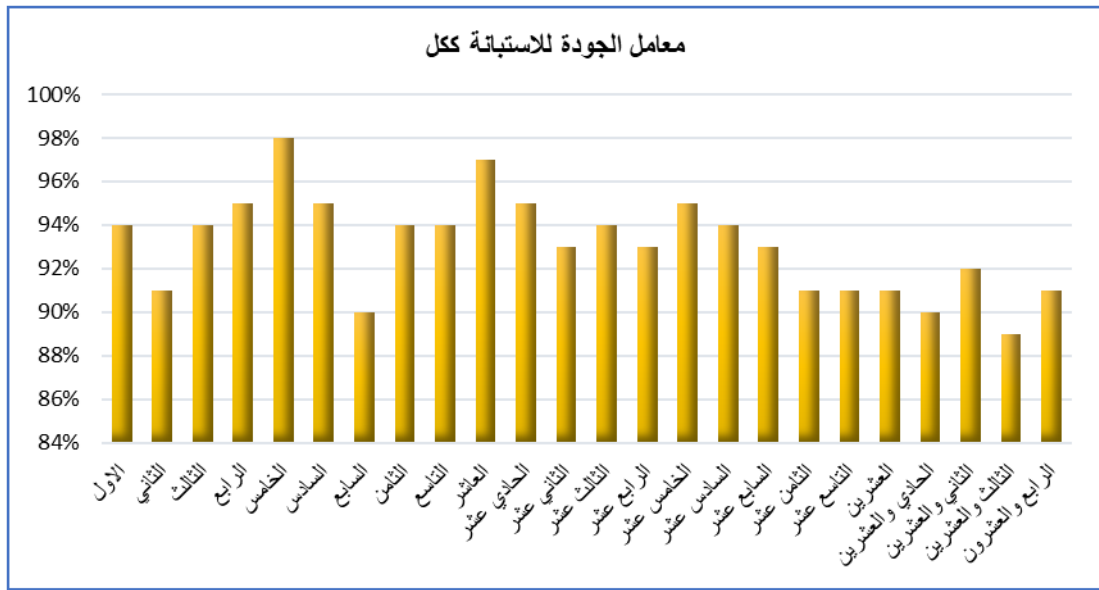
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	3109.111	23	135.1787	0.005346	1
داخل المجموعات	1213793	48	25287.36		
المجموع	1216902	71			

يتضح من جدول (١٧): عدم وجود تباين دال إحصائياً بين آراء المتخصصين في إمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في إنتاج التصميمات المستوحاة من القيم الإسلامية، حيث بلغت قيمة ف (٠.٠٠٥٣٤٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات ملابس أطفال، كما تم حساب المتوسطات الحسابية ومعامل الجودة للتصميمات المستحدثة بهدف تقييم محاور الاستبانة بشكل شامل، وذلك استناداً إلى آراء

المختصين، بهدف تحديد ترتيب التصميمات وفقاً لتلك المحاور، ويوضح جدول (١٨) وشكل (٤) نتائج الاستبيان.

جدول (١٨) يوضح متوسطات تقييمات المختصين ومعامل الجودة للاستبانة

رقم التصميم	مجموع المتوسطات				معامل الجودة		
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	مجموع المتوسطات للاستبانة ككل	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
الأول	27.5	28.6	28	28.0	92%	96%	93%
الثاني	27	28	27	27.3	90%	93%	90%
الثالث	28.25	28.5	28.25	28.3	94%	95%	94%
الرابع	28	28.1	29	28.3	93%	94%	97%
الخامس	29.5	29.3	29.25	29.3	98%	98%	98%
السادس	27.75	28.6	28.75	28.3	93%	96%	96%
السابع	26.25	27.1	27	26.7	88%	91%	90%
الثامن	28.25	27.6	28.5	28.1	94%	92%	95%
التاسع	27.75	28	28.75	28.1	93%	93%	96%
العاشر	28.5	29.1	29.5	29.0	95%	97%	98%
الحادي عشر	28	28.6	28.5	28.3	93%	96%	95%
الثاني عشر	28.25	27.8	27.75	27.9	94%	93%	93%
الثالث عشر	28.5	28	28	28.1	95%	93%	94%
الرابع عشر	27.5	28.6	27.25	27.7	92%	96%	91%
الخامس عشر	29	27.8	28.75	28.5	97%	93%	96%
السادس عشر	27.5	28.5	28.25	28.0	92%	95%	94%
السابع عشر	28	28	27.75	27.9	93%	93%	93%
الثامن عشر	27.25	27	28	27.4	91%	90%	93%
التاسع عشر	27.25	27.5	27.25	27.3	91%	92%	91%
العشرين	27	27.6	27	27.2	90%	92%	90%
الحادي والعشرين	26.75	27.6	27	27.1	89%	92%	90%
الثاني والعشرين	27.25	27.6	27.75	27.5	91%	92%	93%
الثالث والعشرين	26.25	26.8	26.75	26.6	88%	89%	89%
الرابع والعشرون	27.25	27.6	27	27.2	91%	92%	90%



شكل (٤) معامل جودة التصميمات المستحدثة وفقاً لتقييم المتخصصين لمحاو الاستبانة (ككل)

يتضح من جدول (١٨)، وشكل (٤): ترتيب التصميمات المستحدثة وفقاً لاستجابات السادة المتخصصين في تحقيق جوانب التقييم (ككل) للتصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة تعبر عن القيم الإسلامية بأداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) وقد حقق التصميم الخامس أعلى مستوى في محاور الاستبانة بمعامل جودة ٩٨٪ يليه التصميم العاشر بمعامل جودة ٩٧٪ ثم باقي التصميمات بنسب متقاربة، وقد حصل التصميم الثالث والعشرين على معامل جودة هو الاقل بلغ ٨٩ ٪ وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

الفرض الخامس: لا توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية بأداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) وفقاً لآراء المستهلكين. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA – ONE WAY) كما بجدول (١٩).

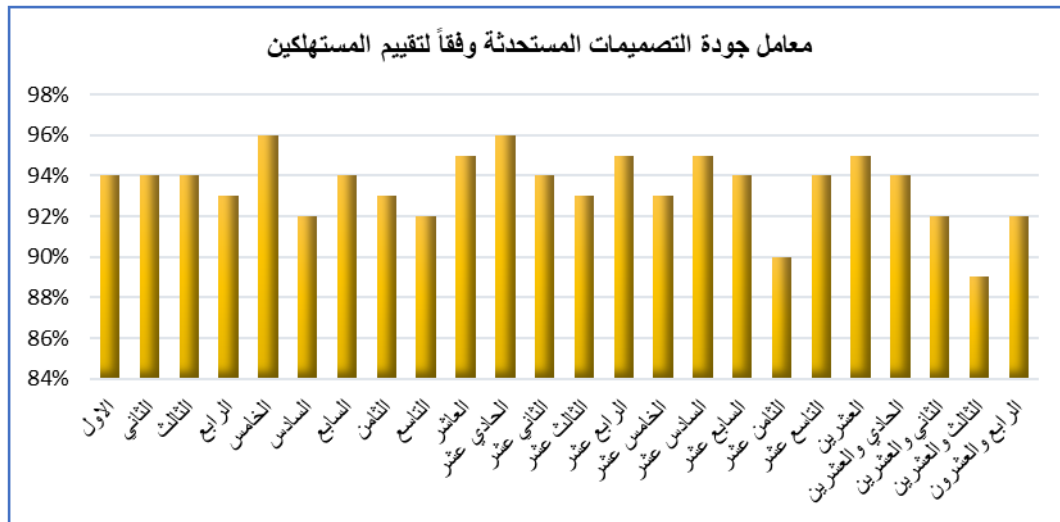
جدول (١٩) تحليل التباين لتقييم المستهلكين (ممثلة في الأطفال وامهاتهم)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدالة
بين المجموعات	38.22222	23	1.661836	0.661793	0.873772
داخل المجموعات	301.3333	120	2.511111		
المجموع	339.5556	143			

يتضح من جدول (١٩): عدم وجود تباين دال إحصائياً بين آراء المستهلكين للتصميمات الملبسية المستحدثة لمرحلة الطفولة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية، حيث بلغت قيمة ف (٠.٦٦١٧٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد تم حساب المتوسط ومعامل الجودة، كما يتبين من جدول (٢٠) وشكل (٥).

جدول (٢٠) تقييم المستهلكين للتصميمات المستحدثة

البنود	التصميمات مع المرحلة العمرية الموجهة لها.	التصميمات المنتجة بالنكاه الاصطناعي	تزاوي الجمال والوظيفة في آن واحد.	التصميمات المنتجة بالنكاه الاصطناعي	قيمة واضحة.	ملابس الأطفال المنتجة تتضمن مفاهيم	يمكن أن يكون له أثر إيجابي في تنشئة الطفل.	نمذج القيم الإسلامية في ملابس الأطفال	تتميز بالإبداع والحداثة.	التصميمات المنتجة بالنكاه الاصطناعي	الأوراق.	أرغب في رؤية هذه الفكرة مطبقة في	المتوسط	معامل الجودة
الاول	27	27	30	29	29	29	29	29	29	29	27	28.1	94%	
الثاني	26	30	30	28	30	28	25	28.1	94%					
الثالث	29	28	29	27	29	27	27	28.3	94%					
الرابع	30	28	27	28	29	28	26	28	93%					
الخامس	27	29	30	29	29	29	29	28.8	96%					
السادس	25	27	27	27	27	27	30	27.6	92%					
السابع	28	30	26	29	30	29	27	28.3	94%					
الثامن	28	30	27	30	27	30	25	27.8	93%					
التاسع	25	30	26	27	29	27	28	27.5	92%					
العاشر	29	29	29	27	30	27	27	28.5	95%					
الحادي عشر	29	28	30	28	30	28	27	28.6	96%					
الثاني عشر	30	28	27	29	27	29	27	28.1	94%					
الثالث عشر	30	29	25	27	29	27	27	27.8	93%					
الرابع عشر	27	30	28	30	29	27	27	28.5	95%					
الخامس عشر	29	28	27	28	27	28	26	28	93%					
السادس عشر	30	28	27	28	27	28	30	28.5	95%					
السابع عشر	28	29	27	29	27	29	27	28.3	94%					
الثامن عشر	28	27	27	27	27	27	25	27	90%					
التاسع عشر	28	30	25	30	29	27	28	28.3	94%					
العشرين	29	30	25	30	27	30	27	28.5	95%					
الحادي والعشرين	27	30	27	30	27	27	27	28.1	94%					
الثاني والعشرين	30	27	27	27	27	27	25	27.6	92%					
الثالث والعشرين	27	26	25	26	27	26	29	26.6	89%					
الرابع والعشرون	30	30	25	26	28	26	27	27.6	92%					



شكل (٥) معامل جودة التصميمات المستحدثة وفقاً لتقييم المستهلكين

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (٥) ترتيب التصميمات المستحدثة وفقاً لتقييم المستهلكين للتصميمات الملبسية التي تعبر عن القيم الإسلامية بأداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney)، حيث جاء التصميم الخامس والحادي عشر في المرتبة الأولى محققاً أعلى معامل جودة بنسبة ٩٦٪ يليه باقي التصميمات بنسب متقاربة وقد حصل التصميم الثالث والعشرين على أقل معامل جودة بلغ ٨٩٪ وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.

تتفق نتائج البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم الأزياء، حيث أكدت دراسة محمد عبد الحميد حجاج، وإسراء محمود الأتربي، وولاء طه مهدي عبد الحميد فعالية هذه الأدوات في ابتكار تصميمات ذات طابع جمالي وابتكاري مستوحاة من الهوية الثقافية، مع سهولة التنفيذ وتوفير الوقت والجهد. كما أكدت دراسة هالة سليمان السيد وآخرون هذا التوجه من خلال تصميم بنطلونات جينز بفن الباتشورك تحقق الاستدامة والوظيفية، وفي مجال أزياء الأطفال، جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسات غادة عبد الفتاح عبد الرحمن، وجيهان فهمي يوسف ولؤلؤة غرم الله الغامدي، ورحاب عادل شاكر، من حيث فاعلية الذكاء الاصطناعي في إنتاج تصميمات ذات جودة عالية، وتوافق آراء المتخصصين والمستهلكين حول قيمتها الجمالية والوظيفية.

كما تتفق النتائج مع الدراسات التي تناولت أهمية غرس القيم الإسلامية في شخصية الطفل، مثل دراسات قرني عبد الحليم صفا، ورجاء سيد علي المحضار، وابتسام إبراهيم بيضون، وعماد الدين سيد جوهر، والتي أكدت جميعها دور القيم في بناء شخصية الطفل وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، وإمكانية توظيفها بفاعلية في تصميم أزياء الأطفال، وعليه، فإن نتائج البحث تؤكد ما خلصت إليه الدراسات السابقة من تكامل بين التكنولوجيا الحديثة والقيم الإسلامية في تحقيق الجانب الإبداعي والوظيفي لملابس الأطفال.

مما سبق يمكن تلخيص النتائج فيما يأتي:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور استبانة آراء المتخصصين والتي شملت (أسس وعناصر التصميم، والقيم الجمالية والوظيفية، وإمكانات توظيف أداة الذكاء الاصطناعي)، كما لم تظهر فروق دالة في استبانة آراء المستهلكين حول توظيف أداة الذكاء الاصطناعي (Midjourney) في استحداث تصميمات ملابس في ضوء القيم الإسلامية، مما يشير إلى توافق الآراء حول فعالية الأداة وإمكانية توظيفها بما يحقق الأهداف المنشودة في تصميم ملابس الأطفال.

التوصيات:

١. دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الأكاديمية في تخصصات تصميم الأزياء، بهدف تنمية قدرات المصمم المصممين لمواكبة التطورات التكنولوجية.
٢. دعم الأبحاث التطبيقية التي توظف أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم الأزياء.
٣. ابتكار تصميمات هادفة تحمل رسائل تربوية وقيمة تسهم في تنمية وعي المجتمع بما يحفظ الهوية الثقافية والبادئ الأخلاقية للمجتمع.

المراجع العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. أبو جعفر، محمد عبد الله العابد. (2014). علم النفس النمو. وزارة التعليم العالي، ليبيا.
٣. أحمد، دعاء محمد محمود. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصميم ملابس مستلهمة من البيئات الصحراوية باستخدام البولستر المعاد تدويره. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٩ (١٢)، ١٤٤-١٧٧.
٤. الاتربي، إسراء محمود. (2025). ابتكار تصميمات أزياء نسائية معاصرة مستوحاة من الفن الفرعوني باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة التصميم الدولية، ١٥ (١)، ٥٤٥-٥٦٦.
٥. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢ هـ). صحيح البخاري (المجلد ٨-٩). بيروت: دار طوق النجاة.
٦. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة. (١٩٩٦). الجامع الكبير (سنن الترمذي) (المجلد ٣-٤-٥). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
٧. الشريعان، إيناس لافي. (2022). تصميم بعض الملابس الأطفال من خلال توليف عناصر الطبيعة مع الأرابيسك باستخدام الطباعة الرقمية والتطريز الآلي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، ٩ (٣٢)، ٦٥-١١٢.
٨. القطري، دعاء عبد القادر إبراهيم، & أبو راضي، أسماء جلال عبد العزيز. (2023). دراسة تحليلية مقارنة لتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي AI في استحداث تصميمات متنوعة لملابس المرأة. مجلة التصميم الدولية، ١٣ (٢)، ٣٦٣-380.

٩. المحضار، رجاء بنت سيد علي بن صالح. (2017). القيم الإسلامية وسبل تعزيزها: قيمة إتقان العمل أنموذجاً. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٧)، ٢٣٩-٢٧٩ .
١٠. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١٩٣٠). سنن النسائي المجتبى (المجلد ٥). القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.
١١. بيضون، ابتسام إبراهيم. (٢٠٢٢). دور القيم الإسلامية في الوقاية من الأزمات العالمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦(١٥)، ٧٢-٥٥.
١٢. جواهر، عماد الدين سيد. (2024). تطويع تقنيات إنتاج الملابس في ترسيخ القيم الإسلامية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، ٣(٣)، ٥١-٦٦ .
١٣. حجاج، محمد عبد الحميد محمد فتحي. (2023). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات طباعة لإثراء القيمة الجمالية للتصميم الملبسي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا، ٩(٤٥)، ٢٢٧٥-٢٣٣١.
١٤. زهران، حامد عبد السلام. (2005). علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة (ط. ٦). القاهرة: عالم الكتب.
١٥. سليمان، هاله سليمان السيد، & حداد، إيمان صابر سعيد. (2025). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات بفن الباتشورك لتحقيق الاستدامة. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٤١(٢)، ١-٣٤.
١٦. شاكور، رحاب عادل. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تصميم أزياء الأطفال لمواكبة سوق العمل. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 11(٣٧)، ١٠١-١٤٢ .
١٧. صفا، قرني عبد الحليم عبد الله. (2015). غرس القيم الإسلامية في أدب الأطفال. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، ٣(٣٢)، ٢٧٩٧-٢٨٤٩.
١٨. عبد الحميد، ولاء طه مهدى. (2025). دراسة تحليلية مقارنة لتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات للمرأة مستلهمة من التراث الشعبي المصري. مجلة التصميم الدولية، ١٥(٢)، ٤٨٧-٤٦٣ .
١٩. عبد الرحمن، غادة عبد الفتاح، محمد، عواطف بهيج، علي، رحاب محمد، إبراهيم، رحاب جمعة، & أحمد، سماء أحمد عبد الحميد. (2024). رؤية معاصرة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم ملابس الأطفال المطبوعة. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية جامعة الزقازيق، ١٠(٤)، الجزء الثاني، ١٥٨-٢١٦ .
٢٠. عبد العزيز، ولاء محمد. (2025). مدى الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصاميم مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكمالات الملابس. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث فلسطين، ٩(٥)، ١٣-٣١ .
٢١. عبيد، زينب حكيم. (2020). القيم الإسلامية وإسهامها في تكامل المجتمعات (دراسة تحليلية). كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٨(١)، ٢٧-٤٦.

٢٢. علي، سحر علي زغلول. (2011). الأبعاد التشكيلية لأعمال جون ميرو وبول كلي كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال. مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ٢٣ (٣)، ٥٣-٩١.

٢٣. هاشم، علا، حسين، أشرف، & عبد العظيم، أميرة السيد. (٢٠١٨). القيم الإسلامية وأثرها على تصميم غرف الإقامة بالمنشآت السياحية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٣ (١٢)، ٣٧٠-٣٨٤.

٢٤. يوسف، جيهان فهمي مصطفى، & الغامدي، لولوة غرم الله. (2024). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصميم أزياء أطفال ملائمة للإنتاج الصناعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ١١ (٣٧)، ١٤٥-١٧٠.

المراجع الأجنبية:

25. Dong, A., Li, Q., Mao, Q., & Tang, Y. (2019). Costume expert recommendation system based on physical features. In *Artificial intelligence on fashion and textiles: Proceedings of the Artificial Intelligence on Fashion and Textiles (AIFT) Conference 2018, Hong Kong, July 3–6, 2018* (pp. 77-85). Springer International Publishing.
26. Gaitskell, C. D., & Hurwitz, A. (2010). *Children and Their Art: Methods for the Elementary School* (2nd ed.). Harcourt Brace & World, Inc.
27. Marei, Hisham Ahmed Ahmed. (2020). Applications of artificial intelligence in photography. *International Design Journal*. Scientific Society of Designers. 10(4), 75-86.
28. Russell, S. J., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson.
29. <https://www.midjourney.com>

أسماء الأساتذة المتخصصين محكمي أداة البحث		
١	أ.د/ عادل جمال الدين الهنداوي	أستاذ الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا
٢	أ.د/ فيروز أبو الفتوح الجمل	أستاذ متفرغ بقسم الغزل والنسيج والتريكو بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط
٣	أ.د/ غادة مصطفى الزاكي	أستاذ بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
٤	أ.د/ نفيسة أحمد علوان	أستاذ بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
٥	أ.م.د/ دعاء عبد القادر القطري	أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
٦	أ.م.د/ شيماء عبد المنعم السخاوي	أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
٧	أ.م.د/ أسماء جلال راضي	أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
٨	د/ ايمان عبد الله العليمي	مدرس بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
٩	د/ كوثر طاهر رزق	مدرس بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
١٠	د/ أماني السيد أبوسعادة	مدرس بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر